

الكامبيرون تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

الكاميرون تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه الكاميرون تحديًا كبيرًا مع فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق. شهدت البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 46 مليون هكتار، انخفاضًا حادًا في غطاء الأشجار. وقد تم تحديد الزراعة البدائية كسبب رئيسي لهذه المشكلة البيئية، حيث ساهمت في الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري.

في عام 2022 وحده، شهدت الكاميرون فقدانًا لغطاء الأشجار يقدر بحوالي 147,809 هكتار، حيث شكلت الزراعة البدائية ما يقرب من 96.30% من هذا الفقدان. وكان لهذا تأثير كبير على البصمة الكربونية للبلاد، حيث بلغ إجمالي الانبعاثات الإجمالية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون لذلك العام حوالي 94 مليون ميغagram.

ويزداد الوضع سوءًا بسبب حوادث الحرائق، حيث أبلغت منطقة الشمال في الكاميرون عن تنبيه حريق في الأول من يناير 2025. على الرغم من أن عدد الحوادث منخفض حاليًا، مع تقرير واحد فقط، إلا أن إمكانية التصعيد لا تزال مصدر قلق، بالنظر إلى تاريخ البلاد في فقدان الغطاء الشجري وتداعياته على حرائق الغابات.

يعكس التغير الصافي في غطاء الأشجار في الكاميرون خسارة تزيد عن 625,000 هكتار، بتغيير قدره -1.71%. وتأتي هذه الخسارة على الرغم من زيادة تزيد عن 351,000 هكتار، مما يشير إلى أن الجهود المبذولة لاستعادة غطاء الأشجار تتعرض للتغطية بمعدل إزالة الغابات.

تقدم البيانات دعوة واضحة للعمل من أجل ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وجهد جماعي للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار. قد تكون عواقب عدم الفعل وخيمة، ليس فقط على التنوع البيولوجي والمناخ في الكاميرون ولكن أيضًا على سبل عيش الأشخاص الذين يعتمدون على هذه الغابات.



Google

Imagery ©2025 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies